رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)516(" الاستبرق ودخول الجنة في المنام " ح)5107-6107(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 41 7 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته ابتدى بهديه استنى بسهولة الى يوم الدين الاخر. قال الامام البخاري - 00:00:00

رحمه الله تعالى في كتاب التعبير من صحيحه. باب الاستغرق ودخول الجنة في المنام. يعني اذا رأيت انني البس مستغرق او ما يستغرق يستغرق الحديث. وقال العلماء في السندس والاستبرق في تفسير قول الله تعالى علي - 00:00:20

واستغرق الحرير السندس والاستبرق الحرير الغليظ والحرير الرقيق قال حدثنا معلم واسد حدثنا هيب عن ايوب عن نافع. نافع هو مولى عبد الله ابن عمر وايوب هو ايوب ابن ابي تميمة السختياني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت في المنام كأني كأن في يدي سرقة من حرير - 00:00:40

لاوي بها الى مكان في الجنة الا ترى بي اليه. الا تاردي اليه. يعني مع قطعة حديد سنة سرقة من حديثك الذي تقدم في حديث عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم قال اريتك في المنام اتى - 00:01:10

بك الملك في صدقة فقال لي هذه زوجتك فكشفت فاذا هي انت قلت ان يكن هذا من عند اذا كان هذا الشيء من عند الله حقيقة سيتحقق. فسبق للحياة قطعا من حديث ابن عمر رضي الله عنه - 00:01:30

هما وكان في يديه صدقة من حديث لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طرد به اليه يعني لو اريد اي مكان في الجنة كأنها بساط تطير بي الى هذا المكان. فقصصتها على حفصة قصصتها على حفصة - 00:01:50

رضي الله عنه فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح. الحديث هنا - 00:02:10

مختصر لبعض الاختصارات. في بعض الطرق زيادات توضح المعنى. في بعض الطرق زيادات توضح المعنى. من هذه الزيادات التي توضح المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبد الله رجل صالح لو كان يقوم من الليل لو كان يقوم من الليل - 00:02:30

وفيه دليل على اننا نرشد الشخص الى الخير ان الرؤية التي رآها ان الرؤية التي رؤياها ان عبدالله رجل صالح لو كان يقوم من الليل وذكره في هذا الحديث في شروح هذا الحديث ان عبد الله ابن عمر كان لا يقوم الليل. كان لا يقوم الليل - 00:03:00

لما كان لا يقوم الليل نبه على صلاحه. لان في بعض الطرق انه اتاه ملكان فذهب به الى النار فاذا هي المطوية كطي البئر. فقال له الملكان لم ترع لم ترع. يعني لا تخف لا تخف. فالحديث - 00:03:30

وهنا مختصر لان هنا يورد ما يتعلق بالسرقة من حرير فقط. ودخول الجنة. لكن نحن في هذا الحديث او هذا الحديث نستفيد شيئا وهو اننا احيانا بناء على الرؤية التي رأها الشخص نرشده الى - 00:03:50

من هذه الرؤية والذي هو يستفيده. ان النبي علق في الرواية الاخرى ان عبد الله رجل صالح لو كان يقوم من الليل. يقول في رواية عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر عند مسلم وقال نعم الفتى - 00:04:10

لو نام الرجل ابن عمر لو كان يصلي من الليل. قال ابن عمر وكنت اذا نمت لم اقم حتى اصبح. قال فكان ابن عمر بعد يصلي من الليل. اولا الحديث في المنام شيء طيب. وخاصة - 00:04:30

اذا رؤي مع رجل طيب واذا رؤي بمدلول طيب. فابن عمر رأى ان معه قطعة من حرير. كلما اراد مكانا في الجنة طارت تيجي الى هذا المكان وفي بعض الروايات انه اتاه رجلا اخذاه الى النار فاذا لم يطويه كطي البئر - 00:04:50

قال له لم تر عن لم ترى فالشاهد من هذا ان ابن عمر قصها على حفصة وقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يقوم من الليل - 00:05:10

ففيه الحث اذا على قيام الليل وان من علامات صلاح الرجل ان يقوم من الليل. نرجع ايضا الى ما قرروه يوما بعد يوم في هذا الصدد اننا اذا رأينا شيئا في المنام نبحس عن هذا الشيء في في القرآن وفي السنة - 00:05:30

وفي القرآن وفي السنة. فالحديث مسلا في القرآن في مواطن في معرض السناء عليه وانه لباس اهل الجنة عاليهم الثياب وسدس خضر ويستبرق سندس والاستبرق حدير حرير رقيق حرير غليظ. جئنا الى قوله تعالى - 00:05:50

يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤة ولباسهم فيها حرير ولباسهم فيها حرير في معرض ايضا بيان فضل الحرير. ان كان الحرير وان كان الحرير في الدنيا محرم على الرجال لكنه هو - 00:06:20

لباس اهل الجنة. فقد تختلف المدلولات في المنام عن اليقظة. الحرير محرم عليه النافذ في كرجال حل للاناث. لكن ان انت رأيت في الرؤيا ان عليك ثوبا من حليف علامة خير. لا يأتي - 00:06:40

نفسر الحريم بانها علامة شر وانك لابس محرم. ان في بعض قليل الفقه يقول ان انا رأيت الحرير رأيت وان فلان يلبس حذيرا. طيب هذا حسن. لان الله قال عليهم ثياب سندس خضر ويستبرق ولباسهم فيها حرير - 00:07:00

يأتي هو يؤول ويقول لها انت لباسك محرم. لباسك محرم لان عليك حرير والحلال محرم على الرجال. فافدنا مرارا ام ان الرؤيا قد تختلف عن اليقظة في بعض المدلولات كما بينا في اسبال الثوب. النبي رأى عمر عليه ثوب يجره. قالوا - 00:07:20

فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين. لكن نحن اذا رأينا رجلا يسبق الازار وفي في اليقظة فهو مرتكب لكبيرة اذا كان وذلك على سبيل الخيلاء. والله تعالى اعلى واعلم - 00:07:40

قال الامام مسلم في صحيحه - 00:08:00